شرح صحيح مسلم) 238 (" لأن يلجٌ الرجل بيمينه في أهله ويصرعليها :آثم له من أن يكفر" للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان من صحيحه تحت باب النهي عن الاصرار على اليمين فيما يتأذى به اهل - 00:00:00

الف مما ليس بحرام قال حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:27

هذه السلسلة همام ابن منبه عن ابي هريرة اخرجها البخاري ومسلم وغيرهما ولكن احيانا تعتريها او تلد من هذه الطريق اخبار شبيهة بالاسرائيليات مثل حديث فقه موسى لعين ملك الموت مسل حديث اخر - 00:00:47

كثير من هذه الاحاديث احيانا تأتي مرفوعة ما مر عن همام عن ابي هريرة عن رسول الله واحيانا تأتي موقوفة ما مر عن همام عن ابي هريرة قوله وقد كلف بها احد الاخوة جمع مرويات معمر عن همام عن ابي هريرة ومدى موافقتها لسائر الروايات من عدمها - 00:01:12

فتبين ان هناك كثير منها توبع عليه همام عن ابي هريرة وهناك عدد ايضا لا بأس به من الامور الغيبية تفرد به همام عن ابي هريرة واختلف في رفعه ووقفه - 00:01:37

وهمام كما لا يخفى كان من بني اسرائيل هو اخوه وهب ابن منبه فكان عفوا كان كانهم يعني ينتبه لروايتهم الاسرائيليات حتى لا تتداخل في الروايات المرفوعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:58

شهد انه قال فذكر احاديث منها وقال صحيفة معمر عن همام عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج - 00:02:18

احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض الله لان احدكم في اهله يعني يمضي يمينه في اله ازا كان حلف على شيء فيه ظلم اثم عند الله من ان يكفر الذي - 00:02:35

من ان يكفر عن يمينه ويفعل الذي هو خير لكن هنا تثار مسألة وهي هل الذي يكفر عن يمينه يأثم؟ لقوله في الحديث اثم عند الله ان الذي يكفر عن يمينه يقول هذا من باب افعل التفضيل اللي ليس - 00:02:57

الذي ليس في المقابل منه شيء كما نقول مثلا او بل كما قال الله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا. هل اصحاب النار في خيرية حتى يقال اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا - 00:03:15

قل لا هذا من باب افعل التفضيل الذي ليس في المقابل منه شيء سنة ايضا ان النسوة لما استأذن لما النسوة اللواتي كن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:33

فاستأزن عمر في الدخول فابتدرنا الحجاب فضحك النبي وقال عمر ما اضحكك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء النسوة اللواتي كن عندي فلم عالية اصواتهن فلما سمعنا صوتك ابتدرنا الحجاب - 00:03:48

قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقلنا نعم انت افز واغلظ من رسول الله فليس معنى

هذا ان الرسول به فظاظة فالله نفاها عنه وقال ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - 00:04:06
ولكن هذا يقولون فيه افعل التفضيل ليس الذي ليس في المقابل منه شيء هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:24